

المحاضرة 81 - اللغة العربية - المستوى الثالث - د. عبدالله مسمللي

-أنواع الحال - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريق اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس الثامن عشر من دروس النحو - [00:00:40](#)

في اكااديمية زاد في الفصل الثالث درسنا سيكون استكمالاً لدرس سابق عن الحال في هذا الدرس سنتحدث عن انواع الحال

قد تأتي مفردة وقد تأتي جملة وقد تأتي شبه جملة - [00:01:03](#)

فاما الحال اذا جاءت مفردة فامثلة امثلتها كثيرة وما ذكرناه من امثلة في الدرس السابق كلها في الحال المفردة حينما اقول جلس الطالب في الحلقة منتبها فمنتبها هنا حال وهي مفردة - [00:01:32](#)

والمقصود بمفردة يعني ليست جملة ولا شبه جملة ولذلك اذا قلنا آ ما نوع الحال في قول الله عز وجل والقي السحرة ساجدين ما نوع الحال هنا نقول ان الحال هنا مفردة - [00:01:57](#)

كيف ساجدين مفردة؟ لان المقصود بمفردة انها ليست جملة ولا شبه جملة وليس المقصود انها مفردة ليست مثنى ولا جمع ليست مثنى ولا جمعا فاذا المقصود بالحال المفردة يعني التي ليست - [00:02:22](#)

مركبة ليست جملة ولا شبه جملة ولا شبه جملة. فكلما مر من الامثلة والايات الحال فيها مفردة الحال فيها مفردة طيب ما مثال الحال الجملة؟ حينما اقول مثلا جاء زيد وهو يضحك - [00:02:42](#)

جاء زيد وهو يضحك انا هنا ابين حالة زيد حينما جاء ما حاله؟ ما هيئته؟ ابين هيئته؟ ما هيئته؟ هيئته انه يضحك لكن هل الحال هنا مفردة ام جملة اسألکم - [00:03:04](#)

مفردان جملة واضح انها جملة وليست مفردة. جاء زيد وهو يضحك وهو يضحك قالت يا ويلتى الد وانا عجوز وانا عجوز يعني كأنها تقول هل يمكن ان تلد وهي عجوز في حال كونها عجوزة - [00:03:26](#)

فاذا اين الحال؟ في هذه الجملة قالت يا ويلتا وانا عجوز وانا عجوز هذه هي الجملة الحالية الحال جملة الحال هنا جاء جملة. جاء جملة ليس ليست الحال هنا مفردة - [00:03:52](#)

وانما جاءت جملة بيان الهيئة التي هي الحال جاءت في صورة جملة. في صورة جملة لو قلنا قالت يا ويلتاه الد وانا عجوز ما اعراب وانا عجوز نقول الواو واو الحال - [00:04:25](#)

واول حال وانا ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ وعجوز خبر مرفوع وجملة وانا عجوز هذه الجملة التي هي مكونة من مبتدأ وخبر هذه الجملة وانا عجوز هذه جملة في محل نصب حال - [00:04:46](#)

محلهما النصب على الحالية في محل نصب حال اذا هنا جاءت الحال جملة ولم تأتي مفردة طيب لو سألت اين صاحب الحال قالت يا ويلتا وانا عجوز الد وانا عجوز؟ الجواب الد وانا عجوز - [00:05:14](#)

صاحب الحال هو الفاعل للفعل الدو هنا فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره اه انا هو صاحب الحال هو صاحب الحال.

وجملة وانا عجوز هذه جملة تسمى جملة حالية - 00:05:38

اذا كنتم تذكرون من قبل تحدثنا عن الخبر وقلنا ان الخبر قد يأتي مفردا وقد يأتي جملة. هنا الحال ايضا قد تأتي مفردة وقد تأتي

جملة قال له صاحبه وهو يحاوره - 00:06:03

قال له صاحبه وهو يحاوره هنا في هذه الآية اين هي قال له صاحبه وهو يحاوره اذا وهو يحاور هذه جملة حالية جملة حالية تبين

هيئة صاحبها. تبين هيئة صاحبها - 00:06:25

قال له صاحبه وهو يحاوره طيب ما اعراب هذه الجملة الحالية بالتفصيل نقول هو ضمير منفصل في محل اه رفع مبتدأ اه يحاوره

جملة فعلية فيها فعل واه فاعل ومفعول به - 00:06:49

والجملة وهو يحاوره في محل نصب في محل نصب حال اذا هنا الجملة جاءت حالية قال الله عز وجل وجاءوا اباهم عشاء يبيكون

جاءوا اباهم عشاء يبيكون في هذه الآية - 00:07:11

حال اين هي حال تبين هيئة صاحبها اين هي حدودها لي وجاؤوا اباهم عشاء يبيكون الجواب ان الذي يبين الهيئة هنا هو قوله قولنا

يبيكون قوله يبيكون يبيكون بمعنى ان هذه الآية فيها بيان ان هيئة مجيء اخوة يوسف الى ابيهم وقت - 00:07:37

هيئتهم كيف؟ ما ما هيئتهم؟ هيئتهم يبيكون لم يأتوا وهم يضحكون او ساكتين وانما جاءوا يبيكون فيبيكون هنا حال لانها بينت هيئة

صاحبها طيب اين صاحب الحال جاءوا اباهم عشاء يبيكون. اين صاحب الحال - 00:08:10

صاحب الحال الضمير واو الجماعة فجاءوا جاؤوا هنا هو صاحب الحال. الضمير الواو الذي يعود على اخوة يوسف طيب واين الحال؟

الحال يبيكون. ما نوع الحال؟ يبيكون كلمة واحدة ها يبيكون - 00:08:38

الحال مفردة لا ليست مفردة. الحال هنا جملة لان يبيكون هي عبارة عن اعلن وفاعل. عبارة عن فعل وفاعل فيبكي فعل مضارع والواو

ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل - 00:09:00

وجملة يبيكون في حال جملة حالية في محل نصب على الحال اذا قد يأتي الحال مفردا وقد يأتي جملة. وقد يأتي جملة. فاصل ايها

الاخوة ثم نواصل باذن الله بالعلم كالازهار في البستان - 00:09:24

هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعدار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه لكن كيف يتعامل العامي

مع اختلاف العلماء؟ الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعلاه - 00:09:54

نميهما لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد ويعرف العامي الاعلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء

وبالقرائن كان يدعم ما احدهما دون الاخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين. وتصريح كثير من العلماء بتخطيط -

00:10:14

يأتي احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال. كأن يشتهر بعلم الفرائض والسؤال في توزيع تركة وهكذا.

واذا تساوى عند المستفتي المفتيان من كل وجه اخذ باليسر - 00:10:39

لان هذا موافق ليسر الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه ولا ان يتتبع رخص العلماء. قال

سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله - 00:10:58

واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجع بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر

الجهلاء واصحاب الهوى قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع - 00:11:19

الذين لا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم نستكمل الحديث ايها الاخوة عن انواع الحال ذكرنا ان الحال تكون مفردة وتكون جملة

جاءوا اباهم عشاء يبيكون قال له صاحبه وهو يحاوره. قالت يا ويلته الد وانا عجوز - 00:11:45

وقد تأتي الحال شبه جملة بمعنى ان تكون ان يكون الحال جارا ومجرورا او آ ظرفا او ظرفا حينما اقول آ رأيت الهلال بين السحاب

رأيت الهلال بين السحاب اين الحال - 00:12:29

الحال هنا بين السحاب يعني رأيت الهلال حال كونه بين السحاب. حال كونه بين السحاب. فهنا شبه جملة ولذلك آ لو سألت هنا وقلت

آ ما نوع الحال ما نوع الحال؟ الحال بين وهو ظرف - [00:12:57](#)

بين وهو ظرف. رأيت الهلال بين السحاب طيب لو لو سألت سؤالاً وقلت اين صاحب الحال اين صاحب الحال؟ الان عندي اه فاعل ومفعول به. رأيت التاه هنا هي الفاعل المتكلم. رأيت الهلال - [00:13:23](#)

الهلال هو المفعول به طيب بين السحاب بين السحاب هذه هي اه شبه الجملة الظرف هو الحال او او متعلق بالحال ما اين صاحب الحال ما رأيكم لو قال قائل ان صاحب الحال هواة المتكلم - [00:13:45](#)

هل يصح هذا هل يصح هذا نقول اه يصح في حال واحدة اذا كان يقصد انه رأى الهلال وهو في الجو بين السحاب قد يكون في الطائرة قد يكون في الطائرة ويكون بينه وبين السحاب المتكلم يكون بين السحاب ويكون رأى - [00:14:08](#)

آ الهلال فيكون هذا الحال مبينة لهيئة المتكلم حال كوني لكن هذا بعيد هذا بعيد يحتاج الى قرينة آ المتبادر الى الذهن ان صاحب الحال هو الهلال. صاحب الحال هو الهلال لانه هو الذي - [00:14:32](#)

كثيرا ما يكون بين آ السحاب ما يكون صاحب الحال هو آ الهلال قال الله عز وجل فخرج على قومه في زينته فخرجه على قومه في زينته. الحديث هنا عن قارون - [00:14:55](#)

خرج على قومه في زينته في زينته هنا هي هي الحال طيب منعوا الحال؟ الحال شبه جملة وهي الجار والمجور. شبه الجملة وشبه الجملة هو الجار والمجور في زينته في زينته - [00:15:13](#)

فاذا كاننا قلنا فخرج على قومه متزيينا لكن قال في زينته هنا الحال جار ومجور. كائن في زينته. حال كونه في زينته فقد يأتي الحال اذا جارنا ومجوروا شبه جملة شبه جملة - [00:15:35](#)

خلاصة الكلام ايها الاخوة ان الحالة قد تكون مفردة وقد تكون جملة وقد تكون شبه جملة. وقد تكون شبه جملة. والمقصود بشبه الجملة الجار والمجور والظرف. الجار والمجور والظرف الجار المجور مثل قول الله عز وجل فخرج على قومه في زينته -

[00:15:56](#)

والظرف رأيت الهلال بين السحاب حال كونه بين السحاب تنتقل الى مسألة اخرى وهي هل يتعدد الحال الحال هل تتعدد؟ بمعنى انني اتي الى صاحب الحال فأبين هيأته باكثر من حال - [00:16:21](#)

ليست بحال واحدة وانما باكثر من حال. تتعدد الحال هل يصح هذا؟ الجواب نعم يصح الجواب نعم يصح هذا ان يكون آ صاحب الحال ان يكون صاحب الحال آ ان يكون صاحب الحال واحدا وحاله متعددة. وحاله متعدد - [00:16:47](#)

مثل ان ان نقول مثلا جلس الطالب في الحلقة منتبها مصغيا منتبها مصغيا حال ومصغيا حال فتعدد الحال وكذلك لو قلنا مثلا آ اقدم المحارب جريئا شجاعا مقداما ايضا تعددت الحال - [00:17:12](#)

الحال قد تتعدد ومن ذلك قول الله عز وجل يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. راضية مرضية. فراضية هنا حال وهي الحالة الاولى ومرضية حال وهي الحال الثانية. فاذا تعددت - [00:17:35](#)

اه الحال تعددت الحال. ومنه قول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم مهطعين مقنعي رؤوسهم - [00:18:02](#)

اذا مهضعين حال ومقنعي رؤوسهم حال ثانية حال ثانية. فاذا هنا تعددت الحال. تعددت الحال وهكذا يصح اذا احتاج المتكلم الى ان يعدد الحال يصح ان يعدد الحال ويذكر اكثر من حال لصاحب الحال - [00:18:30](#)

المسألة الثانية التي بعدها قد يأتي الحال مجموعا يعني يرد تعدد الحال مجموعا. بمعنى آ صاحب الحال يكون اكثر من واحد يتعدد صاحب الحال هنا هذا العكس حال واحدة ولكن صاحب الحال متعدد - [00:18:59](#)

قال الله عز وجل وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. وسخر لكم الشمس والقمر دائبين فدايين حال وهي كلمة واحدة حال دائبين حال منصوب اه او حال منصوبة وعلامة نصبها اه الياء لانه مثنى - [00:19:27](#)

طيب صاحب الحال صاحب الحال. الشمس والقمر الشمس والقمر لانه لا يصح ان اقول ان صاحب الحال الشمس لان دائبين مثنى ولا

يصح ان اقول صاحب الحال القمر. لان العلة واحدة صاحب اه لان الحال هنا مثنى - [00:19:51](#)

فاذا اقول ان صاحب الحال هو الشمس والقمر. فهنا تعدد صاحب الحال. تعدد صاحب الحال. وكذلك ايضا قول الله عز وجل يغشي

الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرہ - [00:20:10](#)

والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرہ. اين اين الحال؟ اين الحال والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرہ. اين الحال؟ الحال

مسخرات يعني الشمس والقمر جحا على كونها مسخرات بامر الله سبحانه وتعالى - [00:20:34](#)

ومسخرات هو الحال حال منصوبة ما علامة النصب فيها علامة النصب فيها الكسرة لماذا لانها مما جمع بالف وتاء مزيدتين هنا جمع

مؤنث سالم جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة كما هو معلوم - [00:21:00](#)

طيب اين صاحب الحال؟ صاحب الحال الشمس والقمر والنجوم الشمس والقمر والنجوم فصاحب الحال هنا متعدد مع ان الحال لفظة

واحدة فاذا يصح ان يأتي صاحب الحال متعددا كما يصح ان تتعدد الحال نفسها كما ذكرنا - [00:21:23](#)

في آآ جلس الطالب مصغيا منتبها. تعدد الحال. فاذا قد يتعدد الحال وقد يتعدد صاحب فاصل ايها الاخوة ثم نواصل باذن الله هل

كان اجدادنا يتخيلون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر - [00:21:50](#)

هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم انها التقنية الحديثة. فالاستخدامها في طلب

العلم ميزات. منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها. والتواصل مع العلماء حيثما كانوا - [00:22:25](#)

ومن ميزات الكبرية تيسير طلب العلم على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من

مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيف والتحريف - [00:22:47](#)

ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة. ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها.

والتعليم عن بعد من خلال انترنت يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال الخاصة. والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها

سهلت - [00:23:08](#)

تعلم حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت

فهي من انسب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفد بميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:32](#)

انما العلم بالتعلم. وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتق الشر يوقه بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة بعد ان

تحدثنا عن احوال الحال وتعدد الحال وتعدد صاحب الحال نقف مع بعض الامثلة - [00:23:57](#)

وآآ نعربها اعرابا مفصلا حينما اقول رجع المجاهدون منتصرين فرجع هنا فعل ماض والمجاهدون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه

جمع مذكر سالم اه منتصرين حال منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم - [00:24:37](#)

طيب حينما اقول خرجت والشمس مشرقة خرجت والشمس مشرقة هل في هذه الجملة حال سؤال هل في هذه الجملة حال الجواب

نعم اين الحال؟ لا نجد شيئا منصوبا هنا امامنا خرجت والشمس مشرقة - [00:25:16](#)

الجواب ان الحال هنا جملة جملة وليست مفردا اين آآ اين هي الجملة؟ والشمس مشرقة والشمس مشرقة طيب لو اردنا ان نعرب ماذا

نقول؟ نقول خرجت فعل وفاعل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل - [00:25:45](#)

والشمس الواو تسمى واو الحال او هذه الواو هي واو الحال طيب الشمس الشمس مبتدأ ومشرقة خبر الجملة من المبتدأ والخبر

شمس مشرقة هي في موضع نصب على الحالية يعني موضع نصب حال - [00:26:16](#)

فموضع هذه الجملة موقعها النصب لانها في موقع الحال في موقع الحال وهذا يدل على ان الحالة قد تأتي جملة قد تأتي جملة اين

صاحب الحال اين صاحب الحال؟ صاحب الحال هو الضمير التاء - [00:26:45](#)

في قولنا خرجت خرجت فالتاء هي الضمير هي صاحب الحال حينما نقول مثلا آآ جاء زيد وهو يضحك جاء زيد وهو يضحك جاء

فعل ماض زيد اه اه فاعل واو - [00:27:06](#)

الجملة وهو يضحك هذه الجملة في موضع الحال في موضع الحال والواو هذي واو الحال. وهو ضمير منفصل مبني في محل رفع

مبتدأ. ويضحك فعل مضارع عله ضمير مستتر والجملة الفعلية خبر للمبتدأ - [00:27:32](#)

وجملة المبتدأ مع خبره وهو يضحك في موضع نصب على الحالية. في موضع نصب على الحالية. طيب قال الله عز وجل وجاءوا

اباهم عشاء يبكون جاءوا اباهم عشاء يبكون اين الحال؟ الحال جملة يبكون - [00:27:56](#)

واين صاحب الحال؟ صاحب الحال هو الضمير الواو جاءوا جاءوا الضمير هو صاحب الحال العائد على اخوة يوسف نوع الحال هنا

جملة نوع الحال جملة وليس مفردا وليس آآ مفردا - [00:28:21](#)

الله عز وجل فخرج على قومه في زينته فخرج على قومه في زينته. هنا آآ الحال في زينته ونوع الحال هنا شبه جملة طيب قال الله

عز وجل فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا - [00:28:47](#)

غضبان اسفا فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا السؤال اين الحال؟ الحال غضبان والحال الثانية اسفا فاذا هنا تعدد الحال غضبان

حال واسفا حال ثانية طيب لو اردنا ان نعرب هذه الاية رجع فعل ماضي - [00:29:09](#)

فعل ماض مبني على الفتح موسى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على اخره منع من ظهورها التعذر لان اخرها

الف والالف لا تقبل الحركة رجع موسى الى قومه - [00:29:35](#)

الى حرف جر وقوم اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء في قومه ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر

بالاضافة رجع موسى الى قومه غضبان غضبان حال - [00:29:59](#)

منصوبة وعلامة نصبها ماذا الفتحة الظاهرة لكن سؤال هنا للفائدة لماذا لم نقل غضبانا قلنا بعدها اسفا غضبان اسفا. لماذا قلنا غضبان

ولم نقل غضبانا لان غضبان وصف منته بالف ونون - [00:30:18](#)

زائدتين فهنا يمنع من الصرف يعني يمنع من التنوين. يعني لا ينون يعني لا ينون فهو ممنوع من التنوين فلذلك قال غضبانا غضبان

فهو حال منصوب واسفا حال ثانية اين صاحب الحال؟ - [00:30:46](#)

اين صاحب الحال؟ صاحب الحال هو موسى موسى غضبان اسفة طيب لو قلت قابلت قابلت اخي مسرعا اين صاحب الحال؟ قابلت

اخي مسرعا هنا يحتمل ان يكون الحال هو الفاعل صاحب الحال عفا - [00:31:13](#)

هنا يكون يحتمل ان يكون صاحب الحال هو الفاعل ويحتمل ان يكون المفعول به قابلت اخي مسرعا قد يكون آآ المسرع هو المتكلم

انا المسرع قابلته وانا مسرع وقد يكون - [00:31:52](#)

آآ صاحب الحال هو المفعول به قابلت اخي انا قابلته انا لست مسرعا لكن هو كان مسرعا. كان مسرعا فيحتمل هنا الحال ان يكون آآ

صاحبها يحتمل الحال ان يكون صاحبها هو الفاعل ويحتمل ان يكون المفعول به. طيب لو قلت - [00:32:14](#)

لو كنا مسرعين ساقول قابلت اخي مسرعين قابلت اخي مسرعين فانا مسرع وهو مسرع طيب آآ هنا اذا الحال قد يكون صاحبها

الفاعل وقد يكون صاحبها المفعول وقد يكون صاحبها الفاعل والمفعول معا - [00:32:33](#)

وهذا ما ذكرناه حينما تحدثنا عن تعدد صاحب الحال. قد يكون صاحب الحال متعددا. قد يكون صاحب الحال متعددة. وقد يكون

الحال متعددة وقد تكون الحال متعددة وقد يحتمل ان يكون الحال صاحبها هو الفاعل وقد يكون الحال صاحبها هو المفعول به -

[00:32:57](#)

الذي يحدد هو مقصد المتكلم او السياق هو الذي يحدد حين الاحتمال حين الاحتمال هذا ما تيسر الحديث فيه عن الحال وصاحبها

وانواع الحال وانواع صاحبها. اسأل الله عز وجل - [00:33:23](#)

ان ينفعنا بما نقول وبما نسمع. والى ان نلتقي في درس قادم. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم

نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد سهلا - [00:33:41](#)

يأتيك ميسورا باي مكان بطريف اسلوب وحسن بيان تحية للعلم كالازهار في البستان - [00:34:02](#)